الأمم المتحدة

S/RES/2044 (2012)



Distr.: General
24 April 2012

القرار ٢٠٤٤ (٢٠١٢)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٧٥٨، المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٢

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية **ويعيد تأكيدها،**

وإذ يعيد تأكيد دعمه القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي لتنفيذ القرارات ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩) و ١٩٢٠ (٢٠١٠) و ١٩٧٩ (٢٠١١)،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، **وإذ يلاحظ** دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد،

وإذ يكرر تأكيد دعوته الطرفين ودول المنطقة إلى التعاون بشكل أكمل مع الأمم المتحدة ومع بعضها بعضا، وإلى تعزيز مشاركتها في سبيل وضع حد للمأزق الراهن وإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي،

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام لإبقاء جميع عمليات حفظ السلام قيد الاستعراض الدقيق، بما فيها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، وإذ يكرر تأكيد ضرورة أن يتّبع المجلس نهجا استراتيجيا صارما إزاء نشر عمليات حفظ السلام،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء حالات انتهاك الاتفاقات القائمة، **وإذ يهيب** بكل من الطرفين أن يتقيد بما عليه من التزامات،



12-31269 (A)



وإذ يحيط علما بالمقترح المغربي الذي قدم إلى الأمين العام في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، **وإذ يرحب** بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية؛ **وإذ يحيط علما أيضا** بمقترح جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧،

وإذ يشجع الطرفين في هذا السياق على إظهار المزيد من الإرادة السياسية للمضي قدما صوب التوصل إلى حل، وذلك بطرق منها توسيع نطاق نقاشهما حول ما يطرحه كلاهما من مقترحات،

وإذ يحيط علما بجولات المفاوضات الأربع التي عقدت برعاية الأمين العام، وباستمرار جولات المحادثات غير الرسمية، **وإذ يرحب** بما أحرزه الطرفان من تقدم نحو الدخول في مفاوضات مباشرة،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزه الطرفان في مناقشة نُهُج مبتكرة للتفاوض ومواضيع مستقلة، وبالتزامهما بتعميق المناقشات بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل، وبعقد الطرفين اجتماعاً في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ بشأن الموارد الطبيعية والتقدم المحرز في سبيل إزالة الألغام،

وإذ يرحب بالنتيجة الإيجابية للحلقة الدراسية المعقودة برعاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الفترة من ١٢ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن الثقافة الحسانية وباتفاق الطرفين على عقد حلقتين دراسيتين أخريين في عام ٢٠١٢، وبعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن تدابير بناء الثقة فيما يتعلق بالصحراء الغربية في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ بتيسيرٍ من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،

وإذ يؤكد أهمية تحسين حالة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات تندوف، وإذ يشجع الطرفين على العمل مع المجتمع الدولي على وضع وتنفيذ تدابير تتسم بالاستقلالية والمصداقية لكفالة الاحترام التام لحقوق الإنسان، مع مراعاة كل منهما لما عليه من التزامات بموجب القانون الدولي،

وإذ يرحب ببدء عمل لجنتي المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الداخلة والعيون وبالخطوات التي اتخذها المغرب من أجل الوفاء بالتزامه بأن يكفل انفتاح سبل الوصول غير المشروط أو المقيد لجميع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،

وإذ يرحب أيضا بتنفيذ برنامج تعزيز حماية اللاجئين الذي أعدته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتنسيق مع جبهة البوليساريو والذي يشمل مبادرات للتدريب والتوعية فيما يتعلق باللاجئين وحقوق الإنسان،

وإذ يكرر طلبه إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن تواصل نظرها في عملية لتسجيل اللاجئين في مخيمات تندوف للاجئين،

وإذ يتطلع إلى تنفيذ خطة العمل المستكملة المتعلقة بتدابير بناء الثقة المعتمدة في جنيف في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، بما في ذلك تدشين الزيارات الأسرية عن طريق البر، واستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتيسير روابط الاتصال بين الأسر، ومواصلة البرنامج القائم للزيارات الأسرية عن طريق الجو وتوسيعه، وإذ يشجع الطرفين على التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ اتفاقهما،

وإذ يرحب بالتزام الطرفين بمواصلة عملية المفاوضات عن طريق محادثات ترعاها الأمم المتحدة،

وإذ يسلم بأن تكريس الوضع القائم ليس مقبولا، **وإذ يلاحظ كذلك** أن إحراز تقدم في المفاوضات أمر أساسي لتحسين نوعية حياة شعب الصحراء الغربية من جميع جوانبها،

وإذ يؤكد دعم المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية، السفير كريستوفر روس، وعمله لتيسير المفاوضات بين الطرفين، **وإذ يرحب** بمشاوراته الجارية مع الطرفين والدولتين المجاورتين، **وإذ يتطلع** إلى زيارته في المستقبل القريب إلى المنطقة، بما فيها الصحراء الغربية، على نحو ما ورد في بيان الاجتماع غير الرسمي بشأن الصحراء الغربية المعقود في الفترة من ١١ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢،

وإذ يؤكد دعم الممثل الخاص للأمين العام للصحراء الغربية ورئيس البعثة، هاني عبد العزيز،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٢ (S/2012/197)،

١ - **يقرر** تمديد ولاية البعثة حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٣؛

٢ - **يؤكد مجددا** ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي تم التوصل إليها مع البعثة بشأن وقف إطلاق النار، **ويدعو** الطرفين إلى التقيد التام بتلك الاتفاقات؛

٣ - **يهيب** بجميع الأطراف إبداء التعاون التام مع عمليات البعثة، بما فيها تفاعلها الحر مع كافة المحاورين، واتخاذ الخطوات اللازمة لضمان أمن موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها وكفالة تنقلهم بدون عوائق ووصولهم إلى مقاصدهم فورا في سياق تنفيذ ولايتهم، وفقا للاتفاقات القائمة؛

٤ - **يرحب** بالتزام الطرفين بمواصلة عملية إجراء محادثات مصغرة وغير رسمية تمهيدا لعقد جولة خامسة من المفاوضات، **ويشير** إلى تأييده للتوصية التي وردت في التقرير المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/251) بأن تحلّي الطرفين بالواقعية والرغبة في التسوية أمر ضروري لإحراز تقدم في المفاوضات؛

٥ - **يهيب** بالطرفين مواصلة إبداء الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر كثافة وموضوعية، بما يكفل تنفيذ القرارات ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧) و ١٨١٣ (٢٠٠٨) و ١٨٧١ (٢٠٠٩) و ١٩٢٠ (٢٠١٠) و ١٩٧٩ (٢٠١١) ونجاح المفاوضات، وذلك بوسائل منها مواصلة مناقشتهما للأفكار الواردة في الفقرة ١٢٠ من تقرير الأمين العام (S/2011/249)؛

٦ - **يؤكد** دعمه القوي لالتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذا السياق، ويدعو إلى تسريع وتيرة الاجتماعات وتعزيز الاتصالات؛

٧ - **يهيب** بالطرفين مواصلة المفاوضات برعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٦ والتطورات اللاحقة لها في الحسبان، وذلك بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ويلاحظ دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد؛

٨ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة الملائمة لهذه المحادثات؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم بانتظام إحاطات إلى مجلس الأمن، مرتين في السنة على الأقل، عن حالة هذه المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها، وعن تنفيذ هذا القرار، وعن التحديات التي تواجهها عمليات البعثة، والخطوات المتخذة للتصدي لها، **ويعرب عن عزمه** عقد اجتماع للاستماع لإحاطاته ومناقشتها، **ويطلب** في هذا الصدد كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الحالة في الصحراء الغربية قبل نهاية فترة الولاية بوقت كاف؛

١٠ - **يرحب** بالتزام الطرفين والدولتين المجاورتين بعقد اجتماعات دورية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل استعراض تدابير بناء الثقة وتوسيع نطاقها حيثما أمكن؛

١١ - **يحث** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لتمويل تدابير بناء الثقة التي تمكّن من إجراء الزيارات بين أفراد الأسر المشتت شملهم، وتدابير أخرى لبناء الثقة يتفق عليها الطرفان؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة الامتثال التام، داخل البعثة، لسياسة الأمم المتحدة القائمة على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي، وأن يبقي مجلس الأمن على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ إجراءات وقائية ملائمة تشمل التدريب لإذكاء الوعي قبل مرحلة نشر القوات وغير ذلك من الإجراءات، لضمان المساءلة التامة في حالات اقتراف أفراد قوات تلك البلدان سلوكا من ذلك القبيل؛

١٣ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.